

بلوغ المرام (تتمة باب اللباس (6341/2/1 هـ)عبدالرحمن البراك)

501

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب اللباس. وعن عمران بن حسين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب - 00:00:00

الى ان عمل عبده نعمة ان يرى اثر نعمته عليه رواه البيهقي هذا الحديث اه على ان انه ينبغي للمسلم ان ان يشكر الله على نعمه ومن نعمه ومن شكر الله ان يظهر اثر نعمة الله عليه - 00:00:20

ففي اللباس يلبس الثوب الثياب المناسبة لحاله وغناه وقدرته فلا يلبس ثياب اثيوب الرثة الثياب التي آآ تشعر بانه فقير لأ ينبغي ان يلبس ثياب ذوي اليسار البس ثياب من وسع الله عليهم - 00:00:51

لكن لا الى طرفي قصد الامور ذمم لا اسراف وخيلاء ولا يعني آآ رثاءة وتقصير فهذا ان الله اذا انعم على عبده نعمة يحب ان يرى اثر نعمته هذا في الطعام وفي الشراب يأكل الإنسان وسط ويلبس وسط - 00:01:25

لا اسراف ولا تقدير نعم احسن الله اليكم. وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصر. رواه مسلم وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال رأى علي النبي صلى الله عليه وسلم ثوبين معصرين فقال امك امرتك بهذا رواه - 00:02:13

المسلم هذا يستدل بهما على تحريم المعصر والمعصر قالوا انه يصبغ احمر هكذا وجاءت احاديث في النهي عن لبس الاحمر والياسر الاحمر واما ما ورد من انه صلى الله عليه وسلم خرج - 00:02:48

ذات يوم وعليه حلة الحمراء فقال فيها قال اهل العلم انها ليست حمرا خالصة لكنها تسمى حمراء لغلبة الحمرة فيها والا ففيها خطوط بيضاء. ويظهر اقرب مثال الشماع الان هل هو احمر خالص؟ ها؟ لا ارضيته بيضة ولكن - 00:03:16

انه الحفرة غالبية على عليه. في يسمى احمر مع انه ليس احمر احمر. خالص اما حديث عبد الله ابن عمرو حديث علي فمحمول على الاحمر الخالص نعم الله يهنيكم. ويظهر ان هذا يعني يختص بالرجال. لقوله صلى الله عليه وسلم امك امرتك بهذا - 00:03:47

او من ملابس النساء نعم وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة والكمين والفرجين بالدجاج. رواه ابو داود واصله في مسلم وزاد كانت عند عائشة رضي الله عنها حتى قبضت فقبضتها - 00:04:25

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسوها فنحن نغسلها للمرضى نستشفى بها وزاد البخاري في الادب المفرد وكان تلبسوها في الادب المفرد. مم. وزاد البخاري في الادب المفرد وكان يلبسها للوفد والجمعة - 00:04:53

في هذا الحديث يستدل به على جواز هذا القدر من الحرير وهو كف اطراف اه الثوب او او الجبة بالحرير لكن كفو يعني بمجرد خيوط او كفة في مقدار اربعة اصابع كما تقدم - 00:05:13

اللفظ هنا مكفوفة الفرجين الاطراف الاخرى بالحرير ليس بواضح المقدار هل كان يعني كل الاطراف من حرير يعني ملبسة حرير مقدار كذا او انه مكفوفة يعني بنحو خيوط هذا يحتاج الى - 00:05:41

يعني تأمل في ما يدل عليه لفظ مكفوفة البردين الى اخره قالت اخرج انها اخرجت جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة

الجيب الجيب والفردين والكميني والفرجين بالديباج. والديباج هو ما غرضان من الحرير. لكن الشأن في قوله مكفوفة - [00:06:14](#) عندك لو شرح هم بسام انه اذا كانت مكفوفة طول هذه المواضع معنى انه انه استعمل من الحياة اكثر من اربعة اصابع في شي ؟ احسن الله اليكم. عندهم اربع اصابع يعني طولاً وعرضاً احسن الله اليكم. ها؟ يعني الاربع الاصابع تكون طولاً وعرضاً - [00:06:43](#) ايه ما هو ما هو انا اقول انه في شيء من الاجماع نعم مم يقول قولها جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مكفوفة والفرجين آ بالديباج فيه دلال رسالة على جواز تحلية هذه الاماكن تحلية اي نعم. مم. اي نعم. هم - [00:07:26](#) على جواز تحلية هذه الاماكن بالديباج في الجبة والعباءة. ونحو ذلك من البسة الرجال هذا الذي ذكره احسن الله اليكم السبل نعم غيره. اه المقصود ان في بقية الروايات يعني اه الروايات التي جاءت عند البخاري - [00:08:17](#) ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يلبسها للوفود والجمعة وهذا معروف انه يستحب التجمل في يوم الجمعة وان يلبس الرجل يعني من احسن لباسه وكذا للوفود واستقبال آ الناس والظيوف - [00:08:55](#) يظهر الانسان بالمظهر الا يكون مناسب لا يظهر بالمظهر المزري الذي يدلي به فان الشهرة يقول اهل العلم الشهرة تكون بالزيادة والنقص. تكون بلبس ما فيه خيلاء وشرف وتكون بالبدانة - [00:09:16](#) ولبس الرسم من اللباس نعم. قال للصنعاني قال في شرح مسلم للنوويين. قال في شرح تمام. على قوله مكفوفة ومعنى المكفوفة انه جعل له كفة اه بضم الكاف وهو ما يكف به جوانبها - [00:09:36](#) ما يكف به جوانبها. ايه. يعني جميع الجوانب احسن الله اليكم. ويعطف عليها ويكون ذلك في الذيل وفي الفرجين وفي وفي الكمين انتهى. قال الصنعاني وهو محمول على انه اربع اصابع. او - [00:10:01](#) دونها او فوقها اذا لم يكن مصمتا. جمعا بين الادلة وفيه جواز مثل ذلك من الحرير يعني كان ظاهر كلامه انه يعني شيء ما هو اكثر من يعني شريحة او - [00:10:21](#) يقول القفة ولا الكفة؟ قال كفة بضم الكاف وهو ما يكف به جوانبها. يعني جميع الجوانب احسن الله اليكم. جوانبها المذكورة. اي نعم ما هو؟ يكون طولها اكثر من اربع اصابع. شو؟ سيكون طولها اكثر. يكون طويل كأنه حديث - [00:10:45](#) موضع اصبعين او ثلاث او اربع يعني في يعني من جهة واحدة يعني لو كان على الطول يعني ما يشبع يعني طولاً وعرضاً نعم ينبغي العناية بهذا بالمراجعة حتى تتحرر المسألة - [00:11:18](#) نعم بعده انتهاء كتاب الجنائز عندك اقول لكم عليها غدا ان شاء الله - [00:11:38](#)